

42- كتاب الصوم من التعليق على السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتزم واليه نلتجأ ولا حول ولا قوة الا بالله. يفوض امورنا كلها لله جل وعلا
ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فقال ابو عبد الرحمن النسائي باب صيام ستة ايام من شوال وصيام شتت الايام من شوال هذا سنة فهو امر مستحب عليكم
السلام وقد جاء تفضيل صيام هذه الايام الستة - 00:00:31

والحدث عليها ومن ذلك ما جاء في حديث ابي ايووب الانصاري وحديث ثوبان وكلاهما سوف يأتيان باذن الله وصيام ستة من شوال
والله اعلم من حيس اكديه ذلك وسننية ذلك يأتي بعد صيام عرفة لغير الحاج طبعا وصيام - 00:01:00

عاشراء يأتي بعد ذلك صيام شوال او ستة ايام من شوال قال حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي المصري ووثيقة مشهور قال حدثنا
يحيى ابن حسان وهو ثقة قال حدثنا يحيى ابن حمزة - 00:01:28

الشامي وهو ثقة قال اخبرنا يحيى ابن الحارت الدماغي كذا وهو ثقة نعم الدماغ طالعنا باسماء الضحي بي عمرو بن باق سد وهو ثقة
قال عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:54

ولذا يسمى عليكم السلام بسلب بثوبان نبوي نسبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام
شهر رمضان عشرة اشهر وصيام ستة ايام من شوال بشهرين فذلك صيام سنة - 00:02:25

في هذا الحديث عدلت صيام ايام شوال من حيس الاجر بصيام ايام رمضان الحسنة بعشر امثالها رمضان فصيامه يعادل عشرة
اشهر وستة ايام من شوال تعادل صيام شهرين اذا كل يوم بعشرة - 00:02:55

ايام كل يوم بعشرة ايام. ستة في عشرة ستين هذا يساوي شهرين وهذا الحديث اي حديث باسماء وهبى عن ثوبان حديث صحيح
وقد صححه الامام احمد في روایة عنه وصححه ابو حاتم الغازى - 00:03:23

وصححه ايضا ابن خزيمة واذن حبان ورواية النسائي لهذا الحديث في كتابه هذا مما يدل ايضا على قوته عنده قال اخبرني محمود
بن خالد الدمشقي ووسيقة شakra قال حدثنا محمد بن شعيب بن شعبوب الشامي وهو ثقة - 00:03:46

قال اخبرنا يحيى ابن الحارت الدماغي قال حدثني ابو اسماء او واحد عمرو بن مقصد قال عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:16

يقولوا جعل الله الحسنة بعشر فشهو بعشرة اشهر وستة ايام بعد الفطر تمام السنة نعم فعشرة اشهر من السنة يبقى شهران فصيام
الستة ايام تساوى صيام شهرين وعلى ذكر اختلاف الناقلين لخبر ابي ايووب فيه - 00:04:37

وحدث ابي ايووب الانصاري رضي الله عنه على القول الراجح حديث صحيح وقد خرجه الامام مسلم واياضا هو من حيث المعنى
بمثل معنى او بمثل ما جاء في حديث ثوبان من حيث - 00:05:13

المعنى وقد تقدم لنا بالامس ان السنة في الغالب متواترة السنة الصحيحة اما تواترا لفظيا او معنويا فيندر ان الحكم او السنة لا
يرويها الا شخص واحد من الصحابة فهذا الحديث قد رواه صحابيان جليلان - 00:05:36

رضي الله عنهم وطبعا حديث ابي ايووب وقع فيه بعض الاختلاف كما سوف يأتي. ولذا قال ابو عبد الرحمن النسائي ذكر اختلاف
الناقلين. لخبر ابي ايووب ولا اخبرنا احمد ابن يحيى قال حدثنا اسحاق - 00:06:10

ابن منصور وهو السلوبي كذا قال عن حسن وهو بن صالح بن حي الحمداني وهو ثقة مشهور والسلولي صدوق جيد الحديث قال عن

محمد بن عمرو البيسي وهو صدوق قال عن سعد ابن سعيد - 00:06:31

عليكم السلام ولعل الشيخ سالم ينتبه سعد بن سعيد فيه بعض الكلام وهو اخو يحيى بن سعيد الانصاري ويعتبر بن سعيد الانصاري ثقة ثبت وصحابكم منصور الكوسج والله السلوبي لقوا بالصلة لان السلوبي توفي ميتين واربعة. ياوي الكوسد ما يروي عن حسن بن صالح بن حي. اذا قلنا هذا بن حي - 00:07:04

شكرا الكوسد توفي ميتين وواحد وخمسين والسلوا لي ميتين واربعة اذا قلنا حسن بن صالح بن حي لا ما يروي عنه الكوثر ايه اسحاق بن منصور السلوبي. اي هذا احسنت السلوبي - 00:07:31

هذا السلوبي نعم سعد ابن سعيد الانصاري فيه بعض الضعف قال عن عمرو بن ثابت الانصاري وهو ثقة قال كذا قال يعني عمر مختلف عمر ولا عمرو اختلف عمر ولا عمر - 00:08:02

نعم والصواب عمر قال عن ابي ايوب الانصاري وهو خالد ابن زيد النجاشي من بني النجار رضي الله عنه ويقولون انه طبعاً توفي وهو غازى ليروم رضي الله عنه. قيل عندما نزل به - 00:08:28

نعم الموت قال ليزيد بن معاوية كان هو القائد كان هو المولع القيادة قال لي اعقد على الشهداء اني اكون قائداً لهم الا الشهداء توفاهم الله. قال اعقد لي حتى اكون انا قائداً لهم حتى ابعث يعني يوم القيمة على ذلك - 00:08:57

نعم ولذا هو امراً يدفع تحت اسوار القدسية رضي الله تعالى عنه وطبعاً عندما نزل عليه الصلوة والسلام في بيته نعم نعم هذه نعم فضيلة عظيمة جداً نسأل الله من فضله - 00:09:17

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فقد صام الدهر كله كله اي صام السنة قال ابو عبدالرحمن هذا خطأ والصواب عمر بن ثابت - 00:09:38

وسعد بن سعيد ضعيف طبعاً اخوي يحيى بن سعيد ثقة وعبد ربہ بن سعيد ايضاً ثقة نعم كلهم اخوان قال اخبرنا عن ما اخبرنا خالد بن اسلم ووسيقة. قال حدثنا الدواء وردي عبد العزيز - 00:09:55

بمحمد وهو صدوق جيد الحديث عن صفوان بن سليم وسعد بن سعيد صفوان بن سليم المدني وهو ثقة واما سعد فتقدم في كلام النسائي طبعاً سيء الحفظ قال عن عمر ابن ثابت - 00:10:16

الانصاري عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله من؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستة من شوال فكأنما صام ده هو كله - 00:10:37

وهذا طبعاً صحيح من طريق صفوان ابن سليم قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن الحكم المصري قال عن محمد وهو بن جعفر الهذلي لعله يتتأكد من احمد بن عبد الله ابن الحكم - 00:10:57

قال عن محمد بن جعفر الهذلي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال سمعت وقال بن عمر يشكب وهو ثقة ولا عن سعد ابن سعيد عن عمر ابن ثابت عن ابي ايوب - 00:11:27

او رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم احمد بن عبد الله بن الحكم الهاشمي البصري قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وستة من شوال - 00:11:43

فكأنما صام الدهر هنا السنة قال ابو عبدالرحمن سعد بن سعيد ضعيف كذلك قال احمد بن حنبل وهم ثلاثة اخوة يحيى بن سعيد بن قيس الثقة المأمون احد الائمة. وعبد ربہ بن سعيد لا بأس به - 00:12:18

وسعد بن سعيد ثالثهم ضعيف طبعاً لا بأس به قد تساوى عند النسائي ثقة نعم وهو يعني يقول لا بأس بي ثم يوثق غاوي نعم قال وثالثهم سعد بن سعيد وهو ضعيف - 00:12:48

قال اخبرنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم وهو الهاشمي لا هذا عفواً هذا الفقيه المصري محمد بن عبد الله بن عبد الحكم هذا من فقهاء مصر في زمانه من تلاميذ الامام الشافعي - 00:13:12

قال حدثنا ابو عبدالرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد المقرئ الاهوازي توفي عام ثلاثاً وعشرين ومئتين. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج الامام

المعروف عن عبد ربه ابن سعيد عن عمر بن ثابت - 00:13:34

عن ابى ایوب الانصاری رضي الله عنه انه قال من صام رمضان ثم اتبعه ستة ايام من شوال فكأنما صام السنة كلها وان تابع بين هذه الالياں ستة فهذا حسن - 00:13:52

نعم فكلما بادروا الى فعل السنة كلما كان ذلك اولى وان بدا من اليوم الثاني فهذا ايضا حسن من يوم الثاني من شوال واذا كان عليه قضاة فالاولى ان يبدأ بالقضاء. والحديث يقول من صام رمضان - 00:14:16

والذى عليه قضى الى الان لم يصم رمضان فعليه ان يبادر الى القضاء اولا قال اخبرنا هشام ابن عمار والله هذا نعم قيل انه خطأ وي يعني يشك فيه قيل انه سعد بن سعيد ولكن الحديث ثابت من حديث صفوان بن سليم - 00:14:37

ثابت من حديث صفوان ابن سليم فالحديث صحيح قال اخبرنا هشام بن عمار قال واحد دمشقى هو ان صدق بن خالد الدمشقى هشام صدوق وصدق بن خال الثقة. قال حدثنا عتبة - 00:15:04

عتبة بن حكيم نعم اي عتبة بن ابى حكيم وعتبة بن ابى حكيم فيه اختلاف فيه بعض الضعف قال حدثنا عبد الملك ابن ابى بكر ابن عمرو ابن حزم قال حدثني يحيى بن سعيد - 00:15:32

ابن قيس الانصارى عن عمر ابن ثابت قال غزونا مع ابى ایوب رضي الله عنه فصام رمضان وصمنا فلما افطربنا قام في الناس فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:03

لم يقول من صام رمضان وصام ستة ايام من شوال كان كصيام الدهر طلبوا عبدالرحمن عتبة هذا ليس بالقوى قال اخبرني بن مالك بن بن ابى بكر بن عبدالرحمن نعم - 00:16:19

من مخزومي نعم قال اخبرني محمد بن عبدالكريم الحواني ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن حويطب ابن عبد العزى وهو ثقة قال حدثني عثمان وهو ابن عمرو الحواني قال حدثنا عمر يعني - 00:16:45

ابنه ثابت عن محمد ابن المنكدر عن ابى ایوب الانصارى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه قال ابو عبدالرحمن هذا الشيخ رأيت عنده كتبنا في غير هذا - 00:17:13

فاما حديثه تشبه حديث محمد بن ابى حميد وقال لا ادري اكان سمعاهم من محمد ام كان سمعا من اولئك المشيخة فاما الشيخ فكان يحدثنا عنه لا يذكر محمد بن ابى حميد - 00:17:30

فان كان تلك الاحاديث حديثه عن اولئك المشيخة ولم يكن سمع ولم يكن سمعه من محمد فهو ضعيف. يعني عثمان ومحمد ابن ابى حميد ليس بشيء في الحديث فهذا الاسناد طبعا خطأ ومحمد بن المنكدر ليس له دخل في الاسناد في هذا الحديث - 00:17:50

وكما بين النسائي رحمة الله ان محمد نعم شوف هذا ذكره في ترجمة محمد ابن عبد الكريم ولا في ترجمة عثمان هذا القول هنا ضعفه لأن احاديث تشبه حديث محمد بن ابى حميد - 00:18:18

ومحمد ابن ابى حميد لا يحتاج به وهذا من حفظ الله عز وجل لسنة نبىه صلى الله عليه وسلم فهذا نقد دقيق لاحاديث الراوى الخلاصة ان هذا الخبر صحيح من حديث صفوان بن سليم وجاء من - 00:18:55

من طريق غيظه وصحيح من حديثه طبعا ثوبان وهو صاح من حديث ابى ایوب ومن حديث ثوبان ومن حديث ابى ایوب من طريق صفوان بن سليم عن عمر بن ثابت عن ابى ایوب الانصارى - 00:19:30

قال باب صيام يومين من شوال وذكر الاختلاف على ابى العلاء فيه ابو العلاء ابن مطوف ابن الشخير. او ابو العلاء نعم ابن الشخير قال اخبرني زكريا ابن يحيى قال حدثنا عبد الاعلى - 00:19:50

ابن عبد الاعلى اجسم البصري وهو ثقة وذكرية كذلك قال حدثنا حماد يعني بن سلمة قال اخبرنا ثابت البناني عن مطر بن عبدالله بن الشخير عن عمران بن حصين رضي الله عنه - 00:20:12

وسعيد الجغيري اي مروایة حماد عن ابى العلاء عن مطوف عن عمران. فهنا حماد يرويه عن ثابت وعن الججيري كلها نعم يرويه عن ثابت عن مطرف ويرويه عن ابى العلاء - 00:20:30

عن مطوف بن عبدالله بن الشخير عن عمران وهو ابن حسين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل هل صمت من صوب او من سبب شعبان شيئاً؟ قال لا. قال اذا او قال اذا افطرت فصم يومين - [00:20:54](#)

وقال الجوير فصم نعم. وقد اختلف في شهر شعبان السبب اما ان اذا قلنا السبب وقت الاستيقاظ اشتراك القمر فيكون في الاول ويكون في الاخير الشهر اشتراك القمر كما تعلمون - [00:21:20](#)

واذا كنا سرر من الصوة وهو وسط الشهر والاقرب والله اعلم وسط الشهر يستحب كما تعلمون صيامه لانه ايام ماذا ايام البيض [00:21:47](#)

وتقدم لنا عند النسائي وقد قال البخاري في كتابه الصحيح باب صيام ايام البيض وان كان ليس هناك حديثا على شرطه ما خرج شيء لكن هو عندما بوب يرى ان هناك اخبار ماذا - [00:22:12](#)

قد صحت لكن وان كانت ليست على شرطه وقد اخبرنا عمرو بن علي ابو حفصة الفلاس طبعا حديث عمران صحيح وقد اخرجه الامام مسلم وعلقه البخاري كما سوف يأتي من طريق عيلان ابن جرير - [00:22:29](#)

وعلى خبارنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا سليمان بن طوخان التميمي. قال عن ابي العلاء ابن الشخير قال ام مطوف قال شكرنا عليكم السلام - [00:22:50](#)

ولا عمرو طرب بن عبد الله بن الشخير قال عن عمران بن حسين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له هل صمت من في هذا الشهر شيئا - [00:23:04](#)

قال لا قال فاما اذا افطرت او افطر الناس فصم يومين قال اخبرنا عمرو قال حدثنا يحيى مرتبين مرة عن مطوف. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمران قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن ابي عدي عن التميمي عن ابي العلاء عن مطوف عن عمران نحوه - [00:23:37](#) يعني الاول الذي قبل الثاني مرشد عن مطوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمران ابن طيب فهذا الساني موصل طبعا والصواب في الحديث انه صحيح وموصول وقد خرجه الشيخان - [00:24:04](#)

والله يعني كما تقدم اذا يعني قلنا استحباب وسط الشهر فالصيام هذا ايام البيض فيستحب صيام ثلاثة ايام او يومين على الاقل من ايام البيض [00:24:23](#)

اقصى وهم كما كان يفعل عليه الصلاة والسلام قال اخبرنا محمد بن عبد الله القيسي البصري وفي عام خمسة واربعين ومئتين. قال حدثنا معتمر بن سليمان بن طوخان ثقة سبت قال عن ابيه - [00:24:45](#)

سليمان وهو ثقة مشهور. قال حدثنا ابو العلاء ابن الشخيص العامري منبني عمرو بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل فذكر نحوه فقلت له عمن يحدث - [00:25:08](#)

هذا ابو العلاء قال سألت رجلا من اهل بيته عمن يحدث هذا ابو العلاء عمن يحدث هذا ابو العلاء لان ابا العلاء ذكرهم موسى فسأل رجل من اهل بيته ابي العلاء - [00:25:27](#)

فقال الرجل عن عمران ابن حصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هذا الخبر اصبح صحيحا بعد ان كان موصلا في روایة في الروایة الاولی فهو سأله فقال يحده عن عمران ابن حصين وتقدم منه الحديث قد رواه البخاري ومسلم وان كان وقع في بعض - [00:25:49](#)

اسانيده اختلاف نعم ولعل نقف عند هنا امين نعم لا هو ذكاء اذا كان ايام البيض ثلاثاطعش او اربعطعش وخمسطعش نعم اذا كان ايام البيض وقد صح الحديث صيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:26:13](#)

يعني اذا ما صام الانسان ايام البيض ممكن يصوم ثلاثة ايام من كل شهر فلو فرقها لا بأس نعم - [00:26:53](#)